

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَحَمَلَ عَلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّجُومَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ) وذلك لأنه قد رُفِعَ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ وهي الذين وما بعده معطوفة على الجُمْلَةِ
الفعلية وهي خلق وما بعده عِلَاقِيٌّ معْنَى أَنَّهُ سُبْحَانَهُ خَلَقَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاهُ ثُمَّ هُمْ يَعْدِلُونَ
بِهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ